الولايات المتحدة الأمريكية : يجب أن تسود العدالة لا الانتقام

كررت منظمة العفو الدولية اليوم حزنها العميق على ضحايا الهجمات الشنيعة التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية ودعت قادة الحكومات والمجموعات الاجتماعية حول العالم إلى ضمان احترام حقوق الإنسان في أعقاب هذه الهجمات.

ووسط تزايد الأدلة على حدوث ردة فعل عنيفة واعتداءات على الجاليات الإسلامية والشرق أوسطية في شتى أنحاء العالم، شددت منظمة العفو الدولية على أن الجهود المبذولة لتقديم مرتكبي هذه الفظائع إلى العدالة يجب أن تتسم بأرفع درجات الاحترام لحقوق الإنسان.

"وتمثل الهجمات العنيفة التي عصفت بالولايات المتحدة الأمريكية أخطر انتهاك لأبسط حقوق الإنسان. ويجب تقديم الجناة إلى العدالة. ولكن في معرض إنصاف ضحايا هذه الجريمة المنكرة، على العالم أن يمارس أعلى درجات الاحترام لحقوق جميع الأفراد. فالتضامن الدولي مع الضحايا لا يعني السعي إلى الانتقام، بل التعاون في ظل سيادة القانون لتقديم المسؤولين إلى العدالة. أما تحويل أفراد أو جاليات إلى كبش فداء فلن يحقق شيئاً."

وفي معرض دعوتها إلى التهدئة في الأيام والأسابيع المقبلة، قالت منظمة العفو الدولية "من المهم بالنسبة لنا ألا تسود مشاعر الكراهية؛ وألا يصبح الخوف ذريعة لانتهاك الحقوق، وأن نتذكر جميعاً إنسانيتنا المشتركة. وعلينا أن نبدي تعاطفنا في دعم الضحايا وتصميمنا على طلب العدالة وسهرنا على حقوق جميع الناس."

وخاطبت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة الأمريكية طالبة من السلطات فيها أن تكون قدوة حسنة في ضمان تقديم حماية كافية للأفراد والجاليات في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الحفاظ على أرفع المعايير في تعقبها لمرتكبي الهجمات، بما في ذلك عدم اعتقال أو توقيف الأشخاص على أساس عنصرهم أو عرقهم أو دينهم أو أصلهم القومي فقط.

انتهى